

وخالفة مخالفة لا اقم منها ظاهر التفضيل الاسمع  
والابصار وباطنا بالاصرار والاستكبار **لهذا دعا**  
**تبارك** اي معلنا بالدعاء قال ابن عثمن باعلا صوتي  
تبارك اعلمت لهجراي كورت لهجرا معلنا وقراء  
نازع واي كبر نغم الياء والباقون بكوتها **وامررت**  
**لهم** امررا قال ابن عثمن يريد الرجل بعد الرجل اكله  
مرابني وبينه ادعوة اي عبادة ذلك مرابني وبينه  
ادعوة الى عبادة ذلك وتوميدك **فقلت** اي في  
دعائي **وهذا استغفر** وان **تبارك** اي اطلبوا من المتكبر  
الكبر المبدع لكم المدير لا موزكم ان محو ذنوبكم  
اعيانها واثارها بان تومنونوا بالله وتيقوه **انه كان**  
اي انزلوا وابدأ وداعيا سرمد **استغفر** على من رجع  
اليه **يرسل السماء** اي للظلمة لان المطر منها ويجوز  
ان يراد السمح والمطر **عليكم مدرالا** **وعيدكم**  
**باموال** وبنقي اي ويكثر اموالكم واولادكم وذلك  
ان تومنونوا عليه السلام لما كذبوه زمانا طويلا  
حبس الله تعالى عنهم المطر فصعق ارحامنا  
بهجرا يعني منة فهدت اموالهم ومواسمهم  
فقال لهم نوح استغفروا ربكم من الشرك اي  
استدعوه الكفرة بالتوحيد يرسل السماء عليكم  
مدرالا **روي الشعبي** ان عروة الخطاب خرج يستغفر

بالناس

بالناس فلم يزد على الاستغفار فلما انزل قيل يا امير  
المؤمنين ما رايناك استسقت قال لقد طلبت الفيت  
بجارج السماء التي تنزل القطر ثم قراه هذه الآية  
مشبه بالابوا الصا دوة الي لا تخفي وعن الحسن  
ان رجلا سكي اليه الجذب فقال استغفر والله وشكي  
اليه اخر الفجر واخر فخر قلة الفل واخر قلة ربع  
الارض فامرهم كلهم بالاستغفار فتلا الآية وقال  
القيسي من وقت له حاجة الي الله تعالى فلم يصل  
اي مرادة بتقدير الاستغفار وقال ان عمل قوم نوح  
كان بضد ذلك كما انك ادنوح عليه السلام في الفيات  
ووجوه الخير والاحسان ازادوا في الكفر والنفاق  
**ويجمل لكم** اي في الدارين **جنات** اي بايتن عظيمة  
واعاد العالم للتاكيد فقال **ويجمل لكم انهم اساء**  
اي تحببكم بذلك عن لم يفعل ذلك فان مبه لزم  
الاستغفار جعل له من كل هجر فزجا ومن ضيق  
مخرجا وقال ولوان اهل القرى امنوا واتقوا لغننا  
عليهم بركات من السماء والارض وقال تعالى ولو  
انهم اقاموا التوراة والاجيل وما انزلنا اليهم من  
رؤسهم لاكلوا من فواتهم ومن تحت ارجلهم وقال  
تعالى وان لو استقموا على الطريقة لاستقيناهم مائة  
عنة **فاما لكم لانه جواب الله** اي الملك الذي له الامر

كل